

بحار الأنوار

[408] الآخر، فنصفها يشبه السمك، ونصفها يشبه الدعوص، والدعوص: دويبة أو دودة سوداء تكون في الغدران إذا نشت، ذكره الفيروزآبادي. 117 - ع: عن محمد بن جعفر البندار، عن سعيد بن أحمد بن أبي سالم، عن يحيى بن الفضل الوراق، عن يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس قال: فرضت على النبي (صلى الله عليه وآله) ليلة أسري به الصلاة خمسين، ثم نقصت فجعلت خمسا ثم نودي يا محمد: إنه لا يبدل القول لدي فإن لك بهذه الخمس خمسون (1). 118 - فس: أبي، عن بعض أصحابه رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لفاطمة إنه لما أسري بي إلى السماء وجدت مكتوبا على صخرة بيت المقدس: " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بوزيره، ونصرته بوزيره " فقلت لجبرئيل: ومن وزيري ؟ فقال: علي بن أبي طالب (عليه السلام) فلما انتهيت إلى سدره المنتهى وجدت مكتوبا عليها: " إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي (2) أيدته بوزيره ونصرته بوزيره " فقلت لجبرئيل: ومن وزيري ؟ قال: علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فلما جاوزت السدره انتهيت إلى عرش رب العالمين وجدت مكتوبا على كل قائمة من قوائم العرش: " أنا الله لا إله إلا أنا، محمد حبيبي أيدته بوزيره، ونصرته بوزيره " !. فلما دخلت الجنة رأيت في الجنة شجرة طوبى أصلها في دار علي، وما في الجنة قصر ولا منزل إلا وفيها فتر (3) منها، وأعلاها أسفاط (4) حلل من سندس وإستبرق، يكون للعبد المؤمن ألف ألف سبط، في كل سبط مائة ألف حلة، ما فيها حلة يشبه الأخرى على ألوان مختلفة، وهي ثياب أهل الجنة، وسطها ظل ممدود، عرض الجنة كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسوله، يسير الراكب في ذلك الظل مسيرة مائة عام _____ (1) لم نجد الحديث علل الشرائع، لكنه موجود في كتاب الخصال 1: 129، ولعل (ع) مصحف (ل). (2) في نسخة وفي المصدر: محمد حبيبي. (3) في نسخة: قتر، وفي أخرى: قنو. وتقدم في خبر هشام بن سالم: وفيها فتر منها. (4) السبط: وعاء كالقفة أو الجوالق. ما يعبأ فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء. (*) _____